

الخرائج والجرائح

[924] - عليه وعليهم السلام - فيطهر الارض من الاعداء . وعن الباقر عليه السلام: إن
ا سبحانه أوحى إلى آدم: " إني متوفيك فأوص إلى شيث (1) وهو هبتي، فاني احب أن لا تخلو
الارض من عالم يقضي بحكمي، أجعله في الارض (2) حجة لي ". فجمع آدم ولده وقال: أمرني ربي
أو اوصي إلى هبة ا، وإن ا اختاره لي ولكم بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا. فقالوا: نسمع له
ونطيعه. (3) وكذلك فعل رسول ا صلى ا عليه وآله بعلي عليه السلام يوم الغدير (4). فصل
وأما إدريس النبي - على نبينا وعليه السلام - فانه تنحى عن القرية التي كان فيها وكان
أهلها يعبثون، وأخبرهم بأن ا سبحانه يحبس عنهم المطر بدعائه، وآوى إلى كهف، ووكل ا
سبحانه به ملكا يأتيه بطعامه كل مساء، فمكثوا بعده عشرين سنة لم يمطروا (5) قطرة.
_____ (1) " خير ولدك " ط، ه بدل " شيث ". (2) " _____
على خلقي " ط، ه بدل " في الارض ". (3) عنه اثبات الهداة: 1 / 259 ح 249. ورواه المصنف
في قصص الانبياء: 62 ح 43 باسناده إلى الصدوق باسناده إلى حبيب السجستاني، عن أبي جعفر
عليه السلام (ضمن حديث طويل)، عنه البحار: 11 / 265 ضمن ح 14. وأورده مرسلًا في اثبات
الوصية: 16. (4) " يوم الغدير عند عوده من حجة الوداع ولم يقبلوا " ط، ه بدل " بعلى
يوم الغدير ". (5) لم تمطر السماء عليهم " ط، ه. [*]
